الأستاذ الدكتور أيوب عبيد محمد

رئيس قسم وقاية النبات

المعايير المعتمدة لضم وإعادة تقييم العنوان في مستوعب سكوباس

Criteria For Title Selection & Re-evaluation in Scopus

يعد مستوعب سكوباس الذي أطلق في تشرين الثاني 2004 احد اكبر قواعد البيانات التي تعنى بنشر الملخصات وتوثيق الاقتباس (Citation) من المصادر المختلفة، ويعتمد أدوات ذكية لتتبع وتحليل وتوثيق وعرض نتائج البحث. يقدم المستوعب عرضاً شاملاً لنتاجات البحوث العلمية في العالم ويغطي مختلف التخصصات العلمية والتكنولوجية والطبية، فضلاً عن العلوم الاجتماعية والإنسانية والآداب.

يجب أن يتمتع العنوان (مجلة أو كتاب.. وغيرها) بمجموعة معايير تؤهله للخضوع للتقييم والنظر في انضمامه إلى المستوعب:

- ♣ أن يكون ذا محتوى خضع للتقييم العلمي.
- ♣ أن يتم نشره بانتظام وحاصل على رقم معياري دوري دولي ومسجل لدى مركز ISSN الدولي.
- ♣ أن يكون محتواه ملائماً ومكتوب بلغة مقروءة من قبل المستخدمين الدوليين على أن يضم عنوان وملخص باللغة الانكليزية.
- ♣ أن يضم إقراراً لكل من أخلاقيات البحث العلمي وسوء التصرف في النشر.

يقوم فريق خبراء CSAB بتقييم العناوين استناداً إلى مقاييس كمية ونوعية، ويعتمد الاختيار في جزء منه على عينة من الوثائق المنشورة للعنوان المُقيّم. تنتمي المعايير المتبعة في عملية التقييم إلى خمسة فئات:

- سياسة المجلة
- طبيعة المحتوى
- الاقتباس من المحتوى
- انتظام الصدور
- الإتاحة على الويب

ويمكن الإطلاع على المعايير المذكورة من خلال الرابط التالي:

http://www.elsevier.com/solutions/scopus/content/content-policy-and-selection

تمنح عملية تقييم العناوين في سكوباس STEP (Scopus Title Evaluation Process) فريق CSAB إمكانية تقييم وإضافة عناوين جديدة باستمرار ووفق آلية موثوق بها.

الفئة	المعيار
سياسة المجلة	▪ سياسة تحرير مقنعة ▪ التنوع والتوزيع الجغرافي لأعضاء هيئة التحرير ▪ التنوع والتوزيع الجغرافي للباحثين الناشرين ▪ نوع التقييم العلمي ▪ المصادر المكتوبة بنصوص مقروءة ▪ ملخص البحث باللغة الانكليزية
المحتوى	▪ وضوح الملخص ▪ المساهمة الأكاديمية في مجال التخصص ▪ التطابق مع أهداف المجلة وتخصصها ▪ معدل قراءة المقالات المنورة
اعتبارية المجلة	▪ اعتبارية المحرر ▪ معدل اقتباس المقالات ضمن سكوباس
انتظام الصدور	▪ عدم تأخير صدور أعداد المجلة
الإتاحة على الويب	• إمكانية الوصول إلى المحتوى من خلال الويب • صفحة المجلة الرئيسة باللغة الانكليزية • نوعية الصفحة الرئيسة للمجلة

إعادة تقييم العنوان Title re-evaluation

أن معالجة وإعادة تقييم العنوان الموجود أصلاً ضمن مستوعب سكوباس ليست اقل أهمية من اختيار عنوان جديد!!

إذ أن انضمام العديد من المجلات إلى المستوعب يزيد من مرئيتها وإمكانية الوصول إلى محتوياتها مستفيدة من سعة انتشار المستوعب، وقد تم ملاحظة ذلك من خلال الزيادة في النتاج العلمي والاقتباس والاستخدام

لمحتويات تلك المجلات بعد انضمامها. فضلاً عن ذلك، فان العديد من المجلات تعمد إلى تغيير سياسة التحرير ومعايير النشر التي تتبعها وتراجع أدائها بشكل دوري، يتطلب معه إعادة تقييم أداء تلك المجلات، وخصوصاً إذا ما تم تأشير تصرف سلبي من تلك المجلات يتعارض واخلاقيات البحث أو النشر العلمي، وهي كثيرة وفي مقدمتها الافتراس. ولتحفيز المجلات على الحفاظ على جودة محتوياتها، يقوم المستوعب بشكل دوري (سنوي عادةً) بإعادة تقييم المجلات ذات الأداء **المتدني** استناداً إلى عدد من الإحصائيات والمعايير مقارنة مع المجلات المناظرة في التخصص، مع ضرورة الانتباه إلى أن عملية التقييم لا تتم لنتاج نفس سنة التقييم وإنما للسنوات الثلاث السابقة!!

ولذا فان النشر في مجلات ذات مؤشرات واحصاءات متدنية يعد مجازفة كبيرة في الورقة البحثية المنشورة، وقد لا يتم أرشفتها في سكوباس لخروج المجلة الناشرة.

وإن الإحصائيات والمعايير التي يجب أن توفي بها أي مجلة محتواة ضمن سكوباس لتجنب خضوعها لإعادة التقييم هي:

الإحصائية	المعيار	وصف المعيار!
معدل الاقتباس الذاتي	**≤200% مقارنة مع المعدل العام لذات الاختصاص**	**تمتلك المجلة معدل اقتباس ذاتي أكثر بمرتين أو يزيد عن المعدل العام للمجلات المناظرة لها في الاختصاص**
معدل الاقتباس الكلي	**≤50% مقارنة مع المعدل العام لذات الاختصاص**	**تتلقى المجلة عدد اقتباسات كلي يعادل نصف أو اقل من المعدل العام للاقتباس في المجلات المناظرة لها في الاختصاص**
معدل الاقتباس السنوي	**≤50% مقارنة مع المعدل العام لذات الاختصاص**	**تتلقى المجلة اقتباساً سنوياً يعادل نصف أو اقل من المعدل العام للاقتباس السنوي في المجلات المناظرة لها في الاختصاص**
عدد المقالات	**≤50% مقارنة مع المعدل العام لذات الاختصاص**	**تنتج المجلة عدد مقالات يعادل نصف أو اقل من المعدل العام لعدد المقالات في المجلات المناظرة لها في الاختصاص**

عدد مرات "النقر" على المقال المنشور بنص كامل من على موقع سكوباس	**≤50% مقارنة مع المعدل العام لذات الاختصاص**	**تتلقى المقالات المنشورة بنص كامل عدد مرات "نقر" يعادل نصف أو اقل من المعدل العام في المجلات المناظرة لها في الاختصاص**
معدل استخدام الملخص الانكليزي من على موقع سكوباس	**≤50% مقارنة مع المعدل العام لذات الاختصاص**	**تستخدم الملخصات الانكليزية في المجلة بما يعادل نصف أو اقل من المعدل العام للمجلات المناظرة لها في الاختصاص**

تتلقى المجلات تحذيراً مسبقاً تنبه فيه لدى إخلالها بأي من المعايير الست المذكورة، وتمنح فترة سنة واحدة للإيفاء بمعيار واحد في الأقل من المعايير التي تم الإخلال بها، وإذا فشلت المجلة في تحقيق ذلك في غضون فترة السنة الواحدة الممنوحة لها، تخضع لإعادة تقييم شفافة من قبل احد أعضاء فريق CSAB مع احتمال كبير لإيقاف اعتمادها ضمن المستوعب.

ما المقصود بمقاعد المجلس الاستشاري واختيار المحتوى CSAB !!

(Content Selection & Advisory Board)

يضم المجلس الاستشاري واختيار المحتوى في مستوعب سكوباس 17 عضواً من الباحثين الرواد ذوي الخبرة في مجال سياسات التحرير، ويتولون مسؤولية مراجعة وتقييم مجموعة العناوين كلٌ ضمن تخصصه، ويطلق عليهم مقاعد الاختصاص.

يتخصص كل مقعد في مجال معين، وبالتالي من يشغل المقعد سيكون له القرار النهائي بضم عنوان ما إلى المستوعب من عدمه. يتخذ شاغل المقعد ضمن كل تخصص احد القرارات التالية:

- قبول أو رفض العنوان المقترح بناءً على قراره\قرارها وفقاً لسياسة الاستيعاب المعمول بها.
- الاستعانة بمقيمين إضافيين ممن لديهم خبرة في مجال التخصص و \ أو لديهم مهارات لغوية تؤهلهم لقراءة وتقييم المجلات التي تصدر بلغة غير انكليزية.

عملية تقييم العناوين في سكوباسSTEP (Scopus Title Evaluation Process)

يعتمد سكوباس في تقييم العناوين على نظام تحرير الكتروني عبر الويب، يحافظ من خلاله على مرونة وانسيابية مجمل عملية التقييم بدءً بالتقديم وانتهاءً بالقرار النهائي، ومن ضمنها الردود التي يتلقاها مقتِرح وناشر أو محرر العنوان الجديد. ويضمن **STEP** تحقيق ما يلي:

- أن تتلقى العناوين المقترحة الجديدة ردوداً توضح أسباب قبول أو رفض انضمام العنوان إلى المستوعب عبر آلية تواصل ثابتة ومنظمة.
- أن تكون آلية اتخاذ القرار مختصرة جداً.

يقوم القسم المسؤول عن إدارة قواعد بيانات المصادر في سكوباس بالاتصال بجهة النشر لتزويد المستوعب بمحتوى العنوان، وبعد إتمام عملية التجهيز يتم ضم العنوان الجديد إلى المستوعب في غضون بضعة أسابيع، وتخضع العناوين المستوعبة لعملية تقييم دورية (سنوية) للتحقق من نوعية محتوياتها.

يعتمد نظام STEP على برامجيات يتم من خلالها جمع معلومات مهمة حول المجلة المتقدمة بطلب الانضمام إلى المستوعب، مما يسهل من عملية التقييم من قبل مقعد الاختصاص ضمن فريق CSAB أو المقيمين المرشحين لتنفيذ هذه المهمة.

تتضمن عملية انضمام أي مجلة إلى مستوعب سكوباس الخطوات التالية:

1. جمع المعلومات الضرورية عن المجلة

وفيه يتم طلب بعض التفاصيل والمعلومات عن هيكلية المجلة المتقدمة للانضمام، وأهدافها وجهة النشر والمحررين ونظام التحرير المتبع ومنشورات المجلة السابقة وأخلاقيات وأخطاء النشر التي تعتمدها المجلة وأمور أخرى.

2. معالجة المعلومات في ضوء معايير قياسية

بناءً على المعلومات المقدمة، يقوم فريق سكوباس بإجراء مسح وتقييم فني واسع للتحقق من المعلومات المقدمة، والذي قد يؤدي إلى طلب معلومات إضافية من جهة نشر المجلة.

3. التقييم من قبل مقعد الاختصاص أو من قبل مقيمين مرشحين للقيام بذلك.

ما أن تنتهي عملية معالجة المعلومات الضرورية عن المجلة، يتم إرسالها إلى مقعد الاختصاص ضمن فريق CSAB الذي يقوم بتقييم هيكل المجلة وحصر البيانات الموضوعية وتحليلها ومقارنتها مع مجموعة من المعايير. كما يمكن لمقعد الاختصاص التوصية بإحالة المجلة إلى مقيمين متخصصين لإجراء المزيد من المراجعة.

وما أن يتم قبول طلب انضمام المجلة إلى المستوعب، يتم التواصل مباشرة مع جهة النشر أو المحرر أو أي ممن تخوله المجلة.